

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 02-11-2006 العدد : 2225

الصفحات : 63 المسلسل : 182

نظمت عديداً من الفعاليات والبرامج واستقطبت آلاف المهتمين

مؤسسات عسير الثقافية تلامس هموم الوطن وجسورها تمتد للعالمية

عسير: عبدالله السلمي

حققت منطقة عسير خلال الثلاثة العقود الماضية نمواً ثقافياً كبيراً تمثل في إبداعات العديد من المشروعات الثقافية والتي تلبي احتياجات عدد كبير من شرائح المجتمع في مختلف توجهاتهم الإبداعية وساهمت في استقطاب الآلاف من المبدعين والذين باتوا يسجلون حضوراً يومياً في مختلف المواقع الثقافية وألقت إلى بروز أجيال جديدة تعنى بالثقافة والتي تعد إحدى الركائز المهمة في مجالات التنمية الوطنية وأولتها الحكومة الرشيدة اهتماماً كبيراً في مختلف المناطق.

ويعد مركز الملك فهد الثقافي في قرية المفتاحة، والنادي الأدبي بأبها ومكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز والذي تبرع بإنشائها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتم افتتاحها عام 1421هـ وجمعية الثقافة والفنون في منطقة عسير، إضافة إلى الرافد الثقافي وأثرت برامج منطقة عسير الصيفية والشتوية بل وتجاوزتها إلى مناطق المملكة وخارجها.

مركز الملك فهد الثقافي بالمفتاحة:

تم افتتاح المركز عام 1410هـ وأسس بفكرة ودعم وتوجيه أمير منطقة

عسير الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، ويضم المركز 13 مرصفاً، 13 استديو للفنانين الزائرين والمقيمين وورش عمل، وقاعات للعرض، للفنون التشكيلية والفنون الفوتوغرافية والترات، ومعرض للكتاب، والصالة الكبرى لمعرض الكتاب، والمتحف- البيت الأثري - يتكون من ثلاثة أدوار وعمره أكثر من 250 سنة، ويضم المكتبات الأثرية التي تتحدث عن إنسان المنطقة وتراثه وملابسه وأواثيه القيمة التي كان يستخدمها في حياته اليومية، إضافة إلى مسرح المفتاحة ويحتوي على 4500 مقعد، وأنشطة المركز مستمرة ودائمة بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون والنادي الأدبي وإدارة التربية والتعليم في منطقة عسير، فيما تتمثل برامج مركز الملك فهد في إقامة دورات في الخط العربي في المدارس وورش العمل في الفن التشكيلي، والمشاركة في برامج الصيف الثقافية والفنية، وكذلك مشاركات الفنانين في قرية المفتاحة في معارض خارج المملكة،

والإعداد لجائزة أيها في الفن التشكيلي والفوتوغرافي وتحكيمها.

نادي أيها الأديبي

تأسس النادي عام 1378هـ وتم افتتاحه عام 1400م، وبلغت تكلفة النادي مع المكتبة أكثر من 20 مليوناً ريالاً، ويقع على مساحة تقدر بـ 4 آلاف متر مربع وبلغ عدد أعضاء النادي أكثر من 400 عضو، وتم أخيراً إنشاء صندوق الأديب والذي يهدف إلى دعم الأديب المحتاج مادياً من داخل منطقة عسير، وبلغت المبالغ المرصودة في الصندوق 800 ألف ريال.

وتهدف المكتبة التي أنشأها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قبل عدة سنوات إلى خدمة الثقافة والباحثين والأدباء والطلاب وبلغت تكلفتها مليوناً ونصف المليون ريال، فيما بلغ عدد الكتب الموجودة فيها أكثر من 25 ألف كتاب، وتتكون من ثلاثة أنوار مزودة بخطوط الهاتف والكهرباء والتبريد، وتحتوي على قاعة المكتبة، وقاعة الوثائق، والمستودع، وقاعة الخنساء للسيدات، ويوجد في المكتبة قسم خاص بالتصوير لخدمة مرتادي المكتبة من الأدباء والمثقفين والطلاب والباحثين والأكاديميين، وكذلك مكتب للإنترنت، إضافة إلى مكتب أمين عام جائزة أيها الثقافية وبلغ متوسط عدد مرتادي المكتبة يومياً أكثر من 70 زائراً إضافة إلى تخصيص يوم في الأسبوع للنساء لزيارة المكتبة، وقد تم تجهيز المكتبة بالحوالط والكراسي، وكذلك قسم

الصحف اليومية والدوريات، أما مبنى النادي الأديبي فيتكون من مكتب لرئيس النادي، ومكتب لأمين السر، وكذلك الصندوق، إضافة إلى قاعة الملك فهد للحاضرات، وقاعة المسامرات الأدبية، ومقر جماعة السرد، وجماعة الشعر، وينطلق نادي أيها الأديبي من واقع مسؤوليته في احتواء الأدباء والمثقفين في منطقة عسير، حيث امتد نشاط النادي إلى محافظات عسير فأصبح النادي مشاركاً للمثقفين والأدباء في جميع المناسبات الثقافية في المحافظات وذلك عن طريق منسقي النادي الذين تم تعيينهم من قبل إدارة النادي، ولم يغفل النادي عن نور المرأة المثقفة والأدبية ففتح لها أبوابه، حيث تم افتتاح قاعة الخنساء الخاصة بالسيدات لمواصلة حوار آهين وإظهار إبداعهن وتفاشياتهن مع الأدباء والمثقفين عن طريق دوائر الاتصال المغلقة، وقد طُفر النادي في الأعوام الماضية بحصوله واستحوازه على المركز الأول على مستوى أندية المملكة العربية السعودية، فيما تم تكوين عدد من اللجان في النادي ومخبة لجنة الطباعة والنشر ولجنة النشاط المنبري، وكذلك تم إنشاء جماعة السرد والتي تضم أكثر من 20 سارداً، إضافة إلى جماعة الشعر، ويستمر نشاط النادي طوال أيام السنة، حيث يتواجد هذا النشاط أسبوعياً داخل النادي والذي يشمل العديد من المحاضرات والأمسيات الشعرية والقصصية، وكذلك المشاركة في مناسبات المملكة

الوطنية مثل اليوم الوطني، حيث تتم استضافة العديد من الشعراء والشاعرات والقاصين والقاصات من جميع محافظات منطقة عسير ومن خارجها، ويتولى النادي طباعة الكتب والدواوين الشعرية والمجموعات القصصية والروايات والمسرحيات وكذلك البحوث إضافة إلى طباعة الإبداعات الفائزة بجائزة أيها سواء في الشعر أو القصة أو المسرح والرواية والبحث، وقد أصبحت إصدارات النادي معتمدة بعد كل ثلاثة أشهر في العام، حيث يتم إصدار مطبوعاته والتي لا تقل عن خمس مطبوعات تضيف إلى المكتبة العربية إبداعات وتناج مثقفي ومنققات منطقة عسير، وتستمر مسيرة العطاء في نادي أيها الأديبي لتصل إلى المشاركات خارج منطقة عسير وعلى مستوى المملكة في إقامة الأمسيات والمحاضرات، بمشاركة المبدعين من خارج الوطن وفي أكثر من مناسبة، وكان لنادي أيها الثقافي السبق في الاحتضان وتوثر رؤساء الأندية الأدبية في المملكة.

جمعية الثقافة والفنون

تأسس فرع جمعية الثقافة والفنون في منطقة عسير في 27/2/1402هـ وتحرض الجمعية على استقطاب المبدعين والفنانين في منطقة عسير سواء في الثقافة والأدب أو الفن التشكيلي، والتصوير الفوتوغرافي والموسيقى، ومن أنشطتها إقامة معرض للفن التشكيلي الخمسة عشر فناناً سعودياً، وإقامة متحف دائم، وعروض مرئية ثقافية.

الألمي، وكتاب (القحمة لؤلؤة تيامة) للدكتور محمد المنخلي، والسلسلة الوثائقية عن منطقة عسير تحت عنوان (لمع دوحة العلم والأدب)، (تهامة منتج عسير السياحي)، و (أثار الإنسان تازرة المكان) و (المكان الإنسان). السياحة الثقافية

اتجهت البرامج السياحية إلى إثراء العمل الثقافي في منطقة عسير ومحافظاتها وسواحلها إيماناً منها بجعل الموسم السياحي طول العام، فقد تنوعت البرامج الثقافية والدينية واللقاءات الصحفية للشباب، إضافة إلى البرامج التثاقفية، وبرامج المحاضرات، وقد تمت مراعاة شعار ملتقيات أبها السنوية وكان نحرهما (احترام النظام) والذي أعلنه الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، وقد اشتمل على العديد من الندوات والمؤتمرات والتي جاءت مقدمتها مؤتمر التواصل، ثم ندوة احترام النظام، وكذلك الأساليب الشعرية والثقافية في مدينة أبها وفي محافظة رجال ألمع والتي يقام فيها مهرجان ثقافي شهوي كل عام ويستمر لمدة أربعة أشهر، وكذلك في محافظة بيشة وخميس ميثيق والتماص وسراة عبيدة ومحابل، وظهران الجنوب وأحد ريفية، إضافة إلى البرنامج الثقافي في مهرجان عسير البحري والذي يقام على شواطئ منطقة عسير، كما إن هناك العديد من المعارض للفن التشكيلي والتصوير الفوتوغرافي، والحرف اليدوية، وعروض الفنون الشعبية، والعروض المسرحية.

إصدار كتاب البداية، وكتاب ما لم يقله بقاء النداعي، وكتاب المفهوم العلمي للثقافة، ومن النشاط الموسيقي: إقامة دورة تعليم النوتة الموسيقية الأولى والثانية، والثالثة والرابعة والخامسة، المشاركة في لوحة الموسيقى الدرامية، ومن النشاط الشعبي: التعاون مع محطة تلفزيون القصيم في إعداد بعض البرامج الشعبية المختلفة، أسسية للشاعر البحريني عبدالرحمن رفيع، إقامة مهرجان الليلة الشعبية، ومن أنشطة جمعية الثقافة والفنون مشاركة الفرق الشعبية، وكذلك إقامة معرض جماعي تشكيلي وفوتوغرافي لفناني محافظة جدة، إلى جانب أسسية شعرية، ومعرض وثائقي يضم الوثيقة والصورة لمظاهر التنمية في منطقة عسير والتحولت التاريخية والحضارية في المجالات المختلفة للباحث محمد عبد المعالي، إقامة معرض شخصي تشكيلي للدكتور سعد السيد، ومحاضرة بعنوان دور التربية الفنية في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة الواقع وطموحات المستقبل ومهام المؤسسات الاجتماعية المحيطة بالطفل والدور الإيجابي لكل منها سواء الأسرة أو المؤسسات التعليمية أو المؤسسات الاجتماعية، كما قامت الجمعية بطباعة كتاب التراث الشعبي العسيري بين فنون الحدادة التشكيلية وما بعدها، وتقوم الجمعية بإعداد المعرض العام لجائزة أبها في الفن التشكيلي والفوتوغرافي، كما أصدرت الجمعية في الصيف الماضي ديوان (لمع) أجداننا والعشيرة للشاعر محمد آل عبده

وعروض شعبية للفرق الشعبية في منطقة عسير، وافتتاح معرض فناني المملكة التشكيليين، وإقامة دورات في الخط العربي، والمشاركة في نادي الأطفال التلفزيوني بفراقة موسيقية، وإقامة معرض فني تشكيلي للفنان الراحل خليل حسن خليل، وتنظيم أسسية شعرية بمناسبة حصول الأمير خالد الفيصل على جائزة الريادة والإنجاز، وإقامة معرض للصور الفوتوغرافية، وتنظيم العديد من العروض المسرحية، وطبع كتاب (حليجات من قلب قسمين)، وطبع ديوان (جدار الليل)، والمشاركة في مهرجان الجنازرية، وإقامة عروض شعبية لرواد القضاء الزايرين لمدينة أبها، وإقامة أسسية للشعر الشعبي لشعراء الرد، ومعرض لرسوم الأطفال عن أزمة الخليج، وإقامة معرض مواهب الفنون التشكيلية، وإقامة حفل فني منوع بمناسبة اليوم الوطني، ومعرض تشكيلي جماعي لفناني الجنوب، وتنظيم محاضرات عن الفن التشكيلي، ورعاية الأسبوع الثقافي للشباب في قرية الفتحة، وتنظيم معرض فن تشكيلي لفناني وفنانات منطقة عسير، وطباعة كتاب القيمة الاجتماعية والتاريخية في كتاب البخلاء، وطباعة كتاب عن مناسك الحج، وتنظيم أسسية نقدية عن التجربة المسرحية الجديدة لعنلي المسرح شارك فيها شاكى النابلسي، والدكتور محمد الشطري، ومكالم حمدي، وماجد يوسف، محاضرة عن الكتاب السعودي ومكاتبته من الكتاب العربي والإسلامي، محاضرة بعنوان- تطور الصحافة والمجتمع،

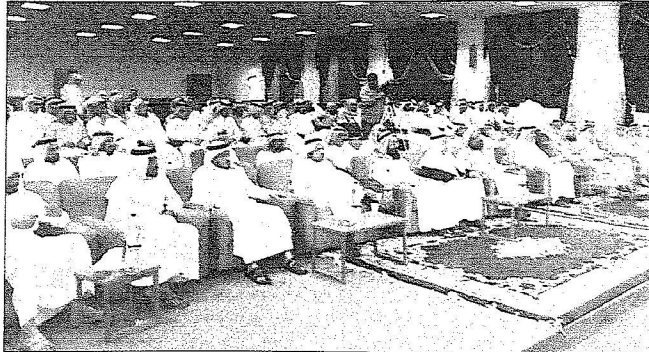
المصدر : الوطن السعودية

العقد : 2225

التاريخ : 02-11-2006

المسلسل : 182

الصفحات : 63



البيداء الوطنية

..وتواجد كبير في إحدى الأمسيات الثقافية



تجمع حول أحد الرسوم بمركز الملك فهد الثقافي

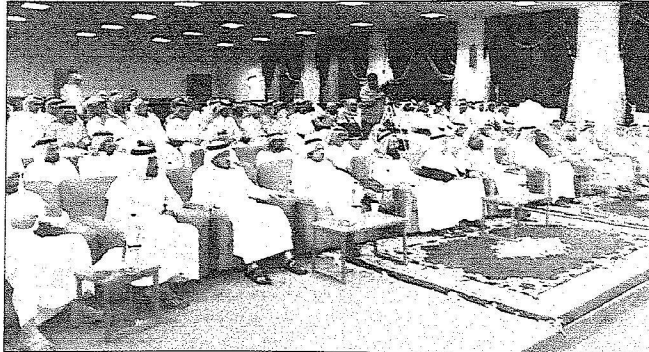
المصدر : الوطن السعودية

العدد : 2225

التاريخ : 02-11-2006

المسلسل : 182

الصفحات : 63



البيداء الوطنية

..وتواجد كبير في إحدى الأمسيات الثقافية



تجمع حول أحد الرسوم بمركز الملك فهد الثقافي